



قسم الجودة والاعتماد والاداء الجامعي

## دراسة ضمان جودة برامج الدراسات العليا



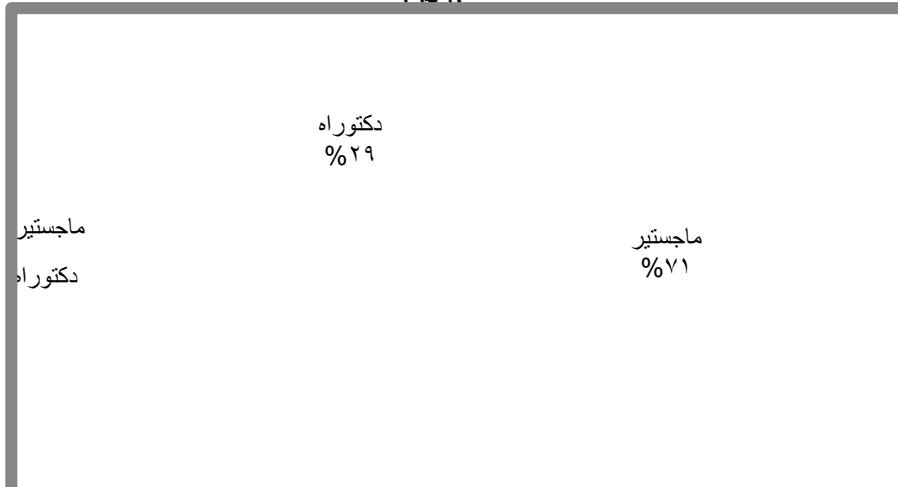
دراسة تحليلية لبرامج الدراسات العليا في جامعة الكوفة

## نتائج دراسة ضمان جودة برامج الدراسات العليا في جامعة الكوفة

من ضمن برامج إدارة وضمان الجودة التي اعتمدها قسم الجودة والاعتماد والأداء الجامعي في جامعة الكوفة هو برنامج قياس جودة العملية التعليمية لبرامج الدراسات العليا ، وذلك للوقوف على المشاكل التي تواجه تطبيق هكذا برامج تعليمية مهمة ، حيث إن مثل هذه الدراسة ستسلط الضوء على جميع المعوقات من خلال التشخيص الدقيق ، والتحليل السليم التي ستعكس في توافي هكذا أمور مستقبلاً . وعلى أساس ذلك تم اعتماد استمارة استبيان معتمدة من قبل اكثر من 20 جامعة بريطانية من ضمنها جامعة اوكسفورد وقد اجريت عليها بعض التعديلات لكي تتلاءم مع طبيعة ومتطلبات جامعتنا وكانت هذه الاستبانة مختلفة عن الاستمارات المتعارف عليها فقد تميزت هذه الإستبانة بتصميمها الفريد كونها اعتمدت على عملية الدمج والتشابك في طرح الأسئلة حيث اعتمد في تصميمها ستة محاور أساسية هي ( المشرف ، تنمية المهارات ، البنى التحتية ، الأهداف والمعايير ، وأخيراً امتحان الرسالة أو الأطروحة ) . وقد وُزعت هذه الإستبانة على عينة بلغت ( 206 ) شخص ، تكونت من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه ) و بالتحديد خريجي جامعتنا ، وبعد تفرغ البيانات في جداول جرى تحليلها بالاعتماد على الإحصاء الوصفي و الموضحة تفاصيله كما في الجداول والأشكال التالية :-

جدول (1) تقسيم عينة الدراسة حسب التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	146	71%
دكتوراه	60	29%

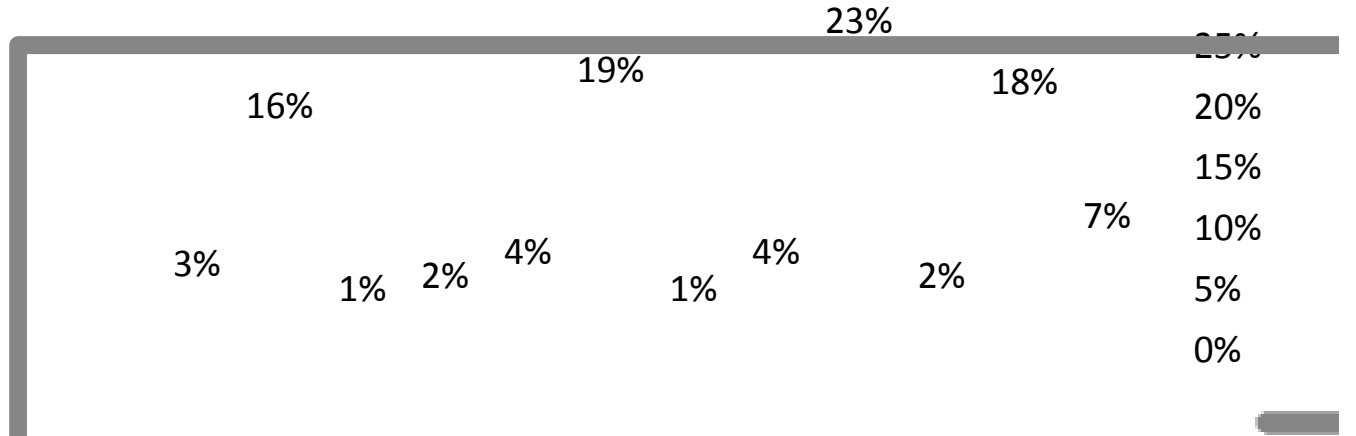


شكل ( 1 ) توزيع عينة الدراسة حسب التحصيل الدراسي

نلاحظ في الجدول (1) إن أفراد عينة الدراسة الكلي بلغ (206) شخص توزعوا على أساس التحصيل الدراسي إلى (60) شخص حاصلين على شهادة الدكتوراه وبنسبة (29%) ، مقابل (146) أي ما نسبته (71%) لل حاصلين على شهادة الماجستير ، أما توزيع هذه العينة حسب كليات الجامعة يمكن ملاحظته كما في الجدول التالي .

جدول (2) حجم المشاركة في الاستبيان لكل كلية من كليات الجامعة

النسبة المئوية %	عدد المشاركين	الكلية
7	14	الإدارة والاقتصاد
18	37	الأداب
2	4	التربية
23	48	التربية للبنات
4	8	الزراعة
1	1	الصيدلة
19	39	العلوم
4	10	الفقه
2	4	القانون
1	1	الرياضيات وعلوم الحاسوب
16	33	الطب
3	7	الهندسة
100%	206	المجموع



## نسبة المشاركة

شكل ( 2 ) نسب المشاركة لكل كلية

من الجدول والشكل ( 2 ) نلاحظ إن نسبة المشاركة في الاستبيان متفاوتة بين كليات جامعتنا ، حيث يُعزى سبب هذا التفاوت إلى طبيعة كل كلية و كذلك حجم الكادر التدريسي الموجود فيها ، فقد تم تحديد أعلى نسبة مشاركة في كلية التربية للبنات حيث بلغ مجموع المشاركين ( 48 ) شخص وبنسبة ( 23% ) ، في حين بلغ مجموع المشاركة في كليتي العلوم والآداب على التوالي ( 39 ، 37 ) وبنسبة ( 19 ، 18% ) لكل منهما ، وأخيراً كان مجموع المشاركة لكلية الطب ( 33 ) وبنسبة ( 16% ) ، أما باقي الكليات فقد بلغت نسبة المشاركة فيها ( 25% ) مُجمعةً .

وبعد إن تم توضيح أساسيات توزيع عينة الدراسة وحجمها ، سنتطرق فيما يلي إلى قوة أو ضعف الاستجابات حول استمارة الاستبيان ، و حسب المحاور الأساسية التي تم اعتمادها في تصميم الإستبانة :-

## المحور الأول : المشرف

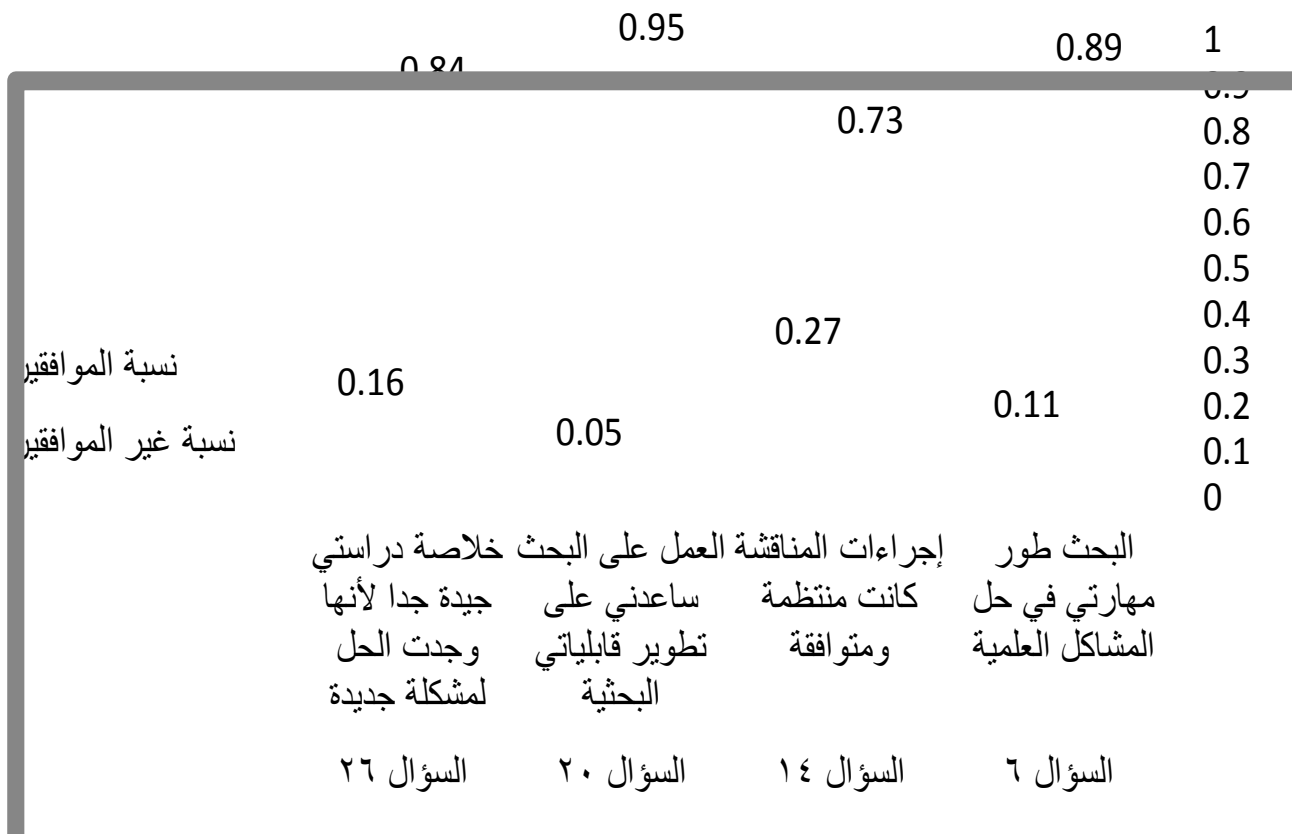
نلاحظ من الشكل (3) ادناه إن جميع فقرات هذا المحور كانت جيدة جداً وذلك حسب استجابات عينة الدراسة المبينة أعلاه ، والتي تدل على وسط حسابي قدره ( 0.79 ) وانحراف معياري بلغ ( 0.06 ) ، وهذا ما يدل على اتساق جميع هذه الفقرات واعتمادها كنقاط قوة مهمة من الواجب تعزيزها أكثر فأكثر مستقبلاً .

	0.02					
						1
						0.9
						0.8
						0.7
						0.6
						0.5
						0.4
						0.3
نسبة الموافقين	0.24	0.18	0.22	0.27	0.25	0.2
نسبة غير الموافقين						0.1
						0
	تم التعرف على طرق وأساليب البحث العلمي خلال السنة التحضيرية	يزودني المشرف بالتغذية العكسية السريعة عن العمل الذي أزرده به	حصلت على التوجيهات القيمة فيما يخص اختيار الموضوع	تم تزويدي بالمعلومات الكافية عن موضوع الدراسة من قبل المشرف	ساعدني المشرف على مواجهة جميع الصعوبات التي تلتقيتها أثناء الكتابة	التواصل كان مستمر مع المشرف كلما احتجته
	السؤال ٢٤	السؤال ٢١	السؤال ١٧	السؤال ١٣	السؤال ٧	السؤال ١

شكل ( 3 ) نسب الاستجابة على محور المشرف

## المحور الثاني : تنمية المهارات

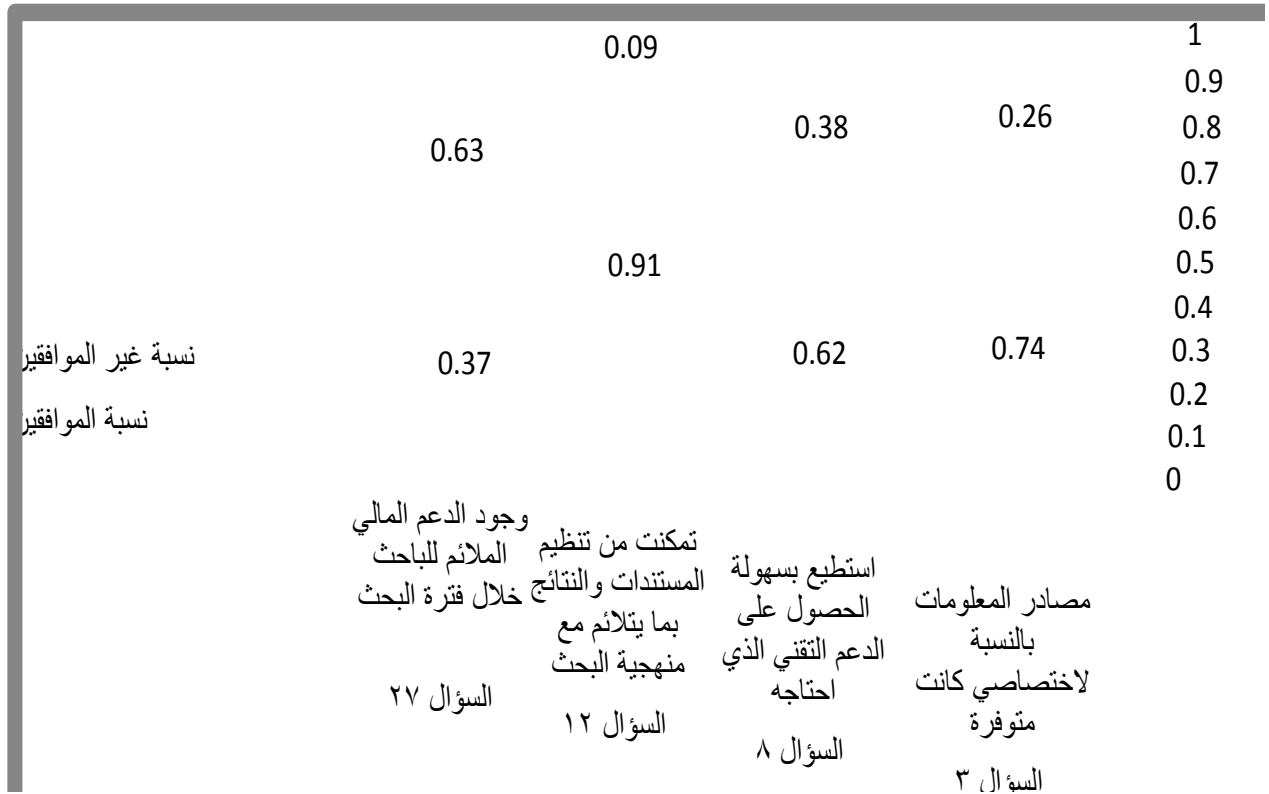
تم في هذه الاستبانة استقصاء المهارات المكتسبة خلال مرحلة الدراسة ونلاحظ من خلال الشكل (4) إن جميع فقرات هذا المحور كانت جيدة جداً وذلك حسب استجابات عينة الدراسة المبينة أعلاه ، والتي عبرت عن وسط حسابي قدره ( 0.85 ) وانحراف معياري بلغ ( 0.09 ) ، وأيضاً تدل هذه الفقرات على نقاط قوة مُعتمدة لبرامج الدراسات العليا في جامعتنا ، والتي لا بد من استثمارها بالشكل الجيد وتعزيزها مستقبلاً .



شكل ( 4 ) نسب الاستجابة على محور تنمية المهارات

### المحور الثالث : البنى التحتية والدعم المالي

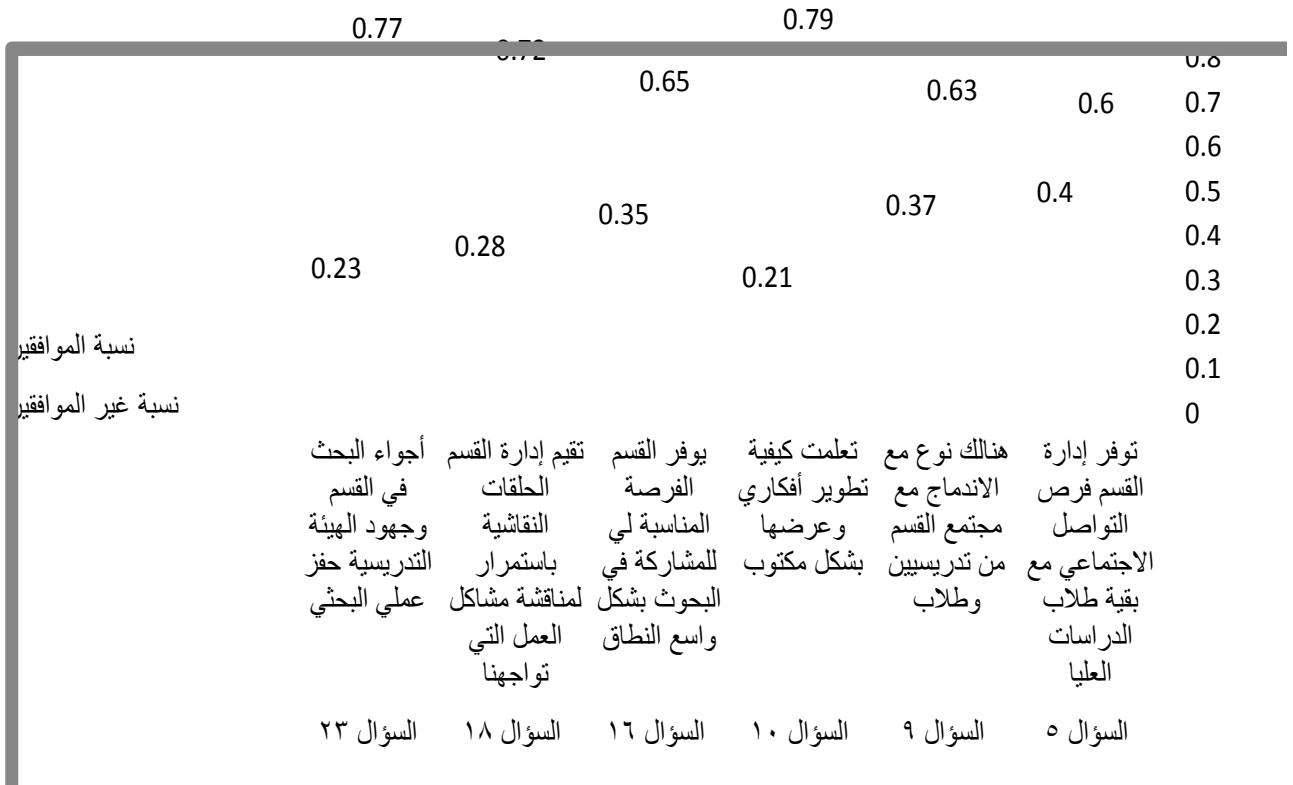
ان للبنى التحتية اهمية كبيرة في جودة الدراسات العليا ومن خلال الشكل (5) نلاحظ ان فقرات هذا المحور كانت مختلفة نوعاً ما عما ورد ذكره في المحورين السابقين ، وذلك حسب استجابات عينة الدراسة المبينة أعلاه ، والتي أشارت إلى وسط حسابي قدره (0.66) وانحراف معياري بلغ ( 2.2 ) ، ويعزى سبب هذا الاختلاف إلى الفقرة ( 27 ) ومن ثم الفقرة (8) اللتان تشيران إلى عدم وجود الدعم المالي الملائم للباحث خلال فترة البحث ، بالإضافة إلى الاختلاف في سهولة الحصول على الدعم الفني والتقني المطلوب لإكمال البحث .



شكل ( 5 ) نسب الاستجابة على محور البنى التحتية والدعم المالي

## المحور الرابع : المناخ الفكري

نلاحظ في الشكل (6) إن فقرات هذا المحور كانت جيدة نوعاً ما وذلك حسب استجابات عينة الدراسة المبينة أعلاه ، والتي عبرت عن وسط حسابي قدره ( 0.69 ) وانحراف معياري بلغ ( 0.07 ) ، ويُعزى سبب هذا الاختلاف إلى الفقرة ( 9 ) ومن ثم الفقرة ( 5 ) اللتان تشيران إلى الضعف النسبي في عمليات الاندماج والتواصل فيما بين طلاب الدراسات العليا تارة ، وبين طلاب الدراسات العليا ومجتمع القسم العلمي تارةً أخرى .

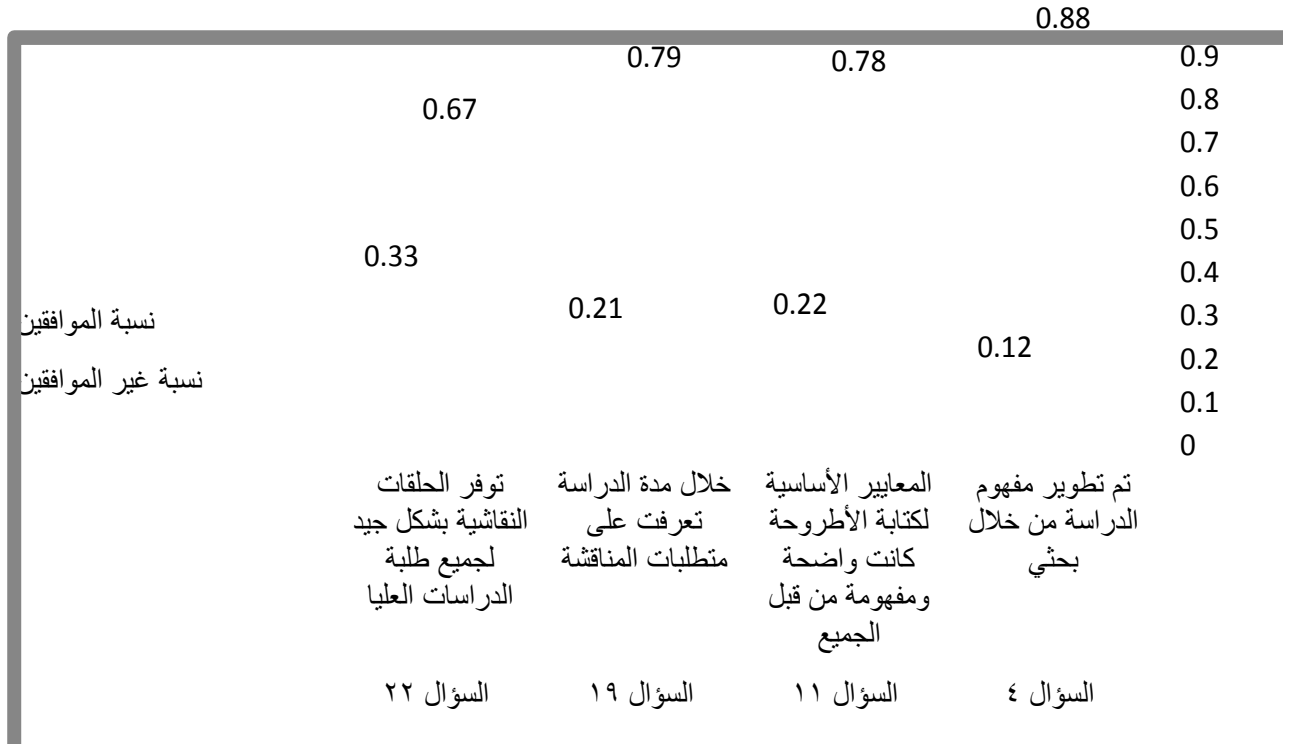


شكل ( 6 ) نسب الاستجابة على محور المناخ الفكري



## المحور الخامس : الأهداف والمعايير

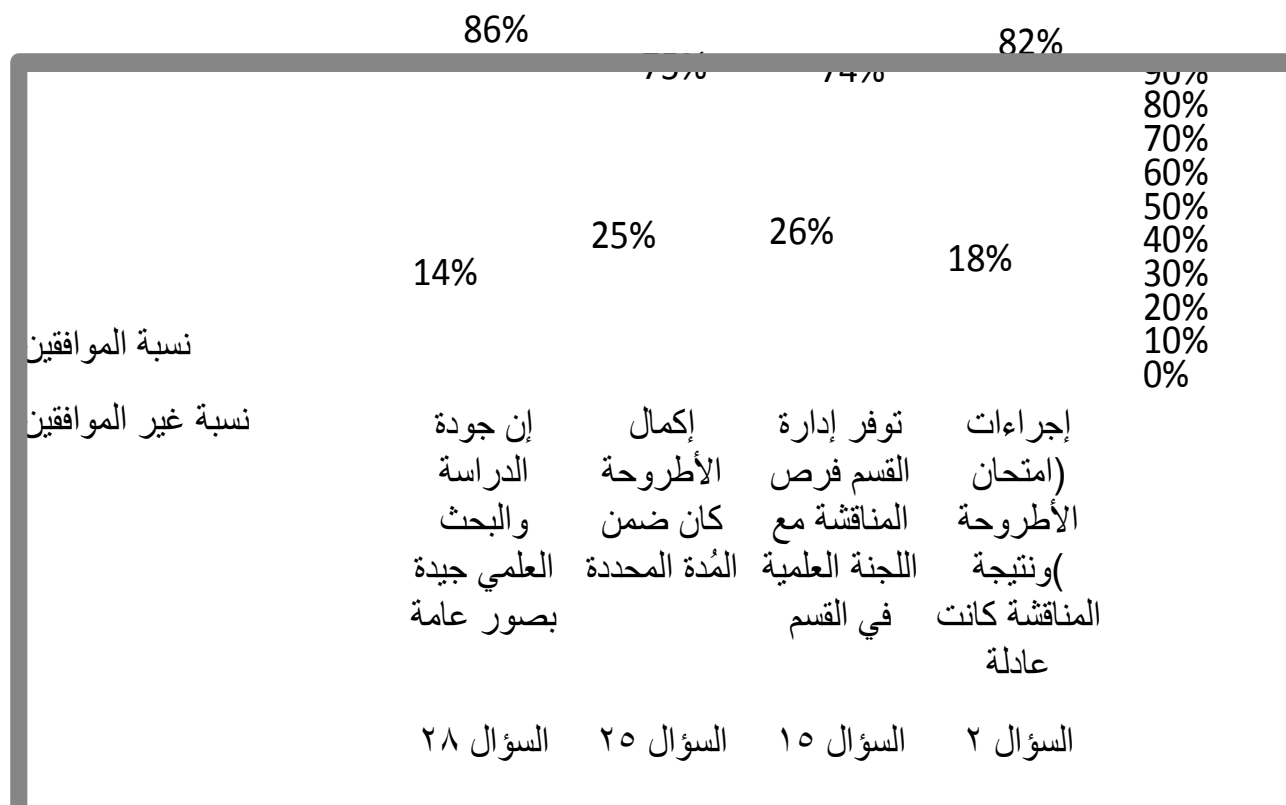
في الشكل ( 7 ) أشارت فقرات هذا المحور إلى النتائج الجيدة وذلك حسب استجابات عينة الدراسة المبينة أعلاه ، والتي عبرت عن وسط حسابي قدره ( 0.78 ) وانحراف معياري بلغ ( 0.08 ) ، وما قد تم ملاحظته في هذا المحور هو الفقرة ( 22 ) والتي تشير إلى نقطة قوة ولكن ليست بالمستوى المطلوب ، الأمر الذي يتطلب تعزيز هذه الفقرة مستقبلاً .



شكل ( 7 ) نسب الاستجابة على محور الأهداف والمعايير

## المحور السادس : مناقشة الأطروحة أو الرسالة

في الشكل (8) نلاحظ إن نتائج هذا المحور جميعها جيدة وذلك حسب استجابات عينة الدراسة المبينة أعلاه ، والتي عبرت عن وسط حسابي قدره ( 0.79 ) وانحراف معياري بلغ (0.05) .



شكل ( 8 ) نسب الاستجابة على محور مناقشة الأطروحة أو الرسالة

## الخلاصة

من خلال ما أظهرته الجداول والأشكال السابقة فيما يخص استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الإستبانة نتوصل إلى حقيقة مفادها وجود العديد من نقاط القوة في برامج الدراسات العليا المعتمدة في كليات جامعتنا ، والتي لا بد من تعزيزها أكثر فأكثر للوصول إلى مصاف الجامعات العالمية الرصينة .

وبالمقابل لم تخلو هذه البرامج من نقاط الضعف القليلة جداً ، بالإضافة إلى الضعف النسبي في بعض نقاط القوة والتي تتطلب العمل تعزيزها بشكل أفضل مستقبلاً ، وعموماً فإن أهم التوصيات المطلوبة في الفترة القادمة بالاعتماد على ما أظهرته نتائج هذه الدراسة يمكن تحديدها بما يلي :-

(١) إيلاء موضوع توفير الجانب المالي لدعم بحوث طلبة الدراسات العليا الأهمية القصوى ، وذلك لما لهذا الأمر من نتائج مهمة في تطوير واقع البحث العلمي في المؤسسات التعليمية .

(٢) الاستمرار في تطوير المكتبات والمختبرات لتسهيل إجراءات حصول الباحثين على الدعم التقني والفني الذي يحتاجونه .

(٣) السعي الجاد لتحقيق التفاعل المستمر بين طلبة الدراسات العليا خلال فترة كتابة البحث ( الرسالة أو الأطروحة ) وفتح مجالات النقاش المتواصلة مع مجتمع القسم العلمي والطلبة الآخرين من خلال الحلقات النقاشية .

قسم الجودة والاعتماد والاداء الجامعي

استمارة استبيان لقياس جودة العملية التعليمية في برامج الدراسات العليا

لحملة شهادة الماجستير ، والدكتوراه ممن تخرجوا من جامعة الكوفة حصراً والمُعِينين فيها

الأخ الفاضل ... الأخت الفاضلة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من اجل تطوير مستوى الأداء العلمي لبرامج الدراسات العليا في جامعتنا ، ولغرض الارتقاء بمستواها الأدائي

... نرجو ملء الاستمارة التالية لتكون ملاحظتكم أساساً لعملنا مستقبلاً .

مكان العمل الحالي ..... الكلية المُتخرج منها .....

سنة القبول في الدراسات العليا ..... سنة التخرج من الدراسات.....

اللقب العلمي ..... الجنس ..... الشهادة الحاصل عليها .....

ت	الفقرة	المعيار	اتفق بشدة (5)	اتفق (4)	محايد (3)	لا اتفق (2)	لا اتفق بشدة (1)	لا ينطبق (0)
1	التواصل كان مستمراً مع المشرف كلما احتجته Supervision was available when I needed							
2	إجراءات (امتحان الأطروحة) ونتيجة المناقشة كانت عادلة The thesis examination presses was fair							
3	توفر مصادر المعلومات لاختصاصي I had access to a suitable working space							
4	تم تطوير مفهوم الدراسة من خلال بحثي I developed an understanding of the standard of work expected							
5	توفر إدارة القسم فرص التواصل الاجتماعي مع بقية طلاب الدراسات العليا The department provided opportunities for social contact with other postgraduate students							
6	البحث طور مهارتي في حل المشاكل العلمية My research further developed my problem-solving skills							
7	ساعدني المشرف على مواجهة جميع الصعوبات التي تلقيتها أثناء الكتابة My supervisor/s made a real effort to understand difficulties I faced							
8	استطيع بسهولة الحصول على الدعم التقني الذي احتاجه I had good accuse to the technical support I needed							
9	هنالك نوع مع الاندماج مع مجتمع القسم من تدريسيين وطلاب I was integrated into the department's community							
10	تعلمت كيفية تطوير أفكار ي وعرضها بشكل مكتوب I learned to develop my ideas and present them in my written work							
11	المعايير الأساسية لكتابة الأطروحة كان واضحة ومفهومة من قبل الجميع I understand the required standard for the thesis							
12	تمكنت من تنظيم المستندات والنتائج بما يتلائم مع منهجية البحث I was able to organize good access to necessary equipment							

ت	الفقرة	المعيار	اتفق بشدة (5)	اتفق (4)	محايد (3)	لا اتفق (2)	لا اتفق بشدة (1)	لا ينطبق (0)
13	تم تزويدي بالمعلومات الكافية عن موضوع الدراسة من قبل المشرف My supervisor/s provided additional information relevant to my topic							
14	إجراءات المناقشة كانت منتظمة ومتوافقة My research sharpened my analytical skills							
15	توفر إدارة القسم فرص المناقشة مع اللجنة العلمية في القسم I was satisfied with the thesis examination process							
16	يوفر القسم الفرصة المناسبة لي للمشاركة في البحوث بشكل واسع النطاق The department provided opportunities for me to become involved in the border research culture							
17	حصلت على التوجيهات القيمة فيما يخص اختيار الموضوع I was given good guidance in topic selection and refinement							
18	تقيم إدارة القسم الحلقات النقاشية ( SEMINARS ) باستمرار لمناقشة مشاكل العمل التي تواجهها I had good access to computing facilities and services							
19	تعرفت على متطلبات المناقشة خلال مدة الدراسة I understood the requirements of the thesis examination							
20	العمل على البحث ساعدني على تطوير قابلياتي البحثية Doing my research helped me to develop my ability to plan my won work							
21	يزودني المشرف بالتغذية العكسية السريعة ( التصحيحات ) عن العمل الذي أنجزه My supervisor/s provided helpful feedback on my progress							
22	توفر الحلقات النقاشية بشكل جيد لجميع طلبة الدراسات العليا A good seminar program for postgraduate students was provided							
23	أجواء البحث في القسم وجهود الهيئة التدريسية حفز عملي البحثي The research ambience in the department for faculty stimulated my work							
24	تم التعرف على طرق وأساليب البحث العلمي خلال السنة التحضيرية I received guidance in my literature search							
25	إكمال الأطروحة كان ضمن المدة المحددة The examination of thesis was completed in reasonable time							
26	خلاصة دراستي جيدة جداً لأنها وجدت الحل لمشاكل جديدة As result of my research , I feel confident about talking unfamiliar problems							
27	وجود الدعم المالي الملائم للباحث خلال فترة البحث There was appropriate finical support activities							
28	جودة الدراسة والبحث العلمي جيدة بصور عامة Overall, I was satisfied with the quality of my higher degree research experience							

